علم النفس شأنه شأن باقي العلوم يتفق معها في الأهداف الأساسية للعلم بغض النظر عن نوع الظاهرة التي يقوم بدراستها.**(غانم، 2004، ص 67)**

وتتمثل في الأهداف التالية:

1_الوصف:

يحاول علم النفس عادة قبل تفسيره وتعديله للظاهرة النفسية، وصفها بأوصاف كمية أو نوعية دقيقة بهدف الإحاطة بأبعادها ومتغيراتها، ويقصد بالوصف تحديد كيفية تصرف الفرد وتفكيره وشعوره استجابة للمواقف المختلفة، أو هو العملية التي يتم من خلالها تصنيف وتبويب الأحداث والسلوكيات وعلاقتها المختلفة (اعتمادا على جمع البيانات).ومن الأمثلة على ذلك: هل يختلف الذكور والإناث في شكل السلوك العدواني؟ هل يختلف أسلوب اللعب عند الذكور عنه عند الإناث ؟ كيف يتطور الطفل لغويا ومعرفيا ضمن المراحل العمرية المختلفة ؟.

2_الفهم والتفسير:

لا يكتفي عالم النفس بمجرد تصنيف الظواهر كما تحدث ووصف الأحداث كما تقع، بل يحاول اكتشاف العلاقات التي تقوم بين هذه الأحداث وهذه الظواهر، فوصف الظاهرة مهما كان دقيقا لا يؤدي إلى فهمها، فإذا قلنا مثلا أن السلوك العدواني ينتشر بدرجة عالية في المدارس والجامعات على حد سواء وهو سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وله أشكال متعددة كالعدوان اللفظي، والعدوان الجسمي وأن الذكور أكثر استخداما وتعرضا للعدوان الجسمي، بينما الإناث أكثر استخداما وتعرضا للعدوان اللفظي ونشر الإشاعات، إن كل ما تقدم يعد أوصافا لا يمكن أن تقدم لنا فهما دقيقا لظاهرة العدوان ما لم نربط بين سلوك الشخص الذي يمارسه وبيئته الاجتماعية وأنماط تنشئته الاجتماعية، وما يتبناه من أفكار خاطئة واتجاهات سلبية، وعليه يحقق عالم النفس هدف من أهداف العلم وهو الفهم عندما يفسر السلوك ويحدد العوامل التي تؤثر فيه وبالتالي يعرف الفهم بأنه عملية ربط أو إدراك العلاقات بين الظاهرة المراد تفسيرها والأحداث والظواهر التي تلازمها أو تسبقها. **(معاوية، 2015، ص. ص 43-44)**

فالفهم كما يقصده العلم معناه البحث عن أحداث أو ظواهر أو متغيرات يؤدي التغير المنتظم فيها إلى تغير معين في الظاهرة (علاقة ارتباطيه)، أو بمعنى آخر متغيرات تربطها بالظاهرة علاقة وظيفية.**(منصور، وآخرون، 2003، ص 15)**

ولفهم أي ظاهرة نفسية يستند الباحث إلى الملاحظة العلمية الدقيقة، والتجارب المضبوطة مستخدما أدوات القياس الصادقة الثابتة، ويستخدم أيضا الأساليب الإحصائية الملائمة التي تساعده على الصياغة الكمية لنتائج تجاربه ودراسته.

(الزغول، الهنداوي، 2014، ص 42)

3_التنبؤ:

لعل من أهداف إمكانية التنبؤ بحدوث الظاهرة قبل أن تقع ولعل هذه النتيجة تتم بدرجة علمية صحيحة لو تبتت على خطوة الفهم السليم والتحكم في كافة العوامل كل ذلك يضيء أمام الإنسان فرصة التنبؤ الصحيح. **(غانم، 2004، ص 68)**

كما يقصد به الاستفادة من النتائج التي توفرت لدينا حول الظروف أو الظواهر التي تسبب حدوث الظاهرة أو تلازمها، في إمكانية التنبؤ بحدوث الظاهرة مرات متعددة كلما توفرت هذه الظروف مرات أخرى والعكس صحيح، أو هو توقع حدوث الظاهرة عند معرفة أن الظواهر ذات الصلة بها حدثت أو سوف تحدث، وهذا يعني أن التنبؤ يساعدنا في زيادة فهمنا للظاهرة النفسية لكونه جزءا من عملية اختبار الفروض وصحة المعلومات عن الظاهرة، إنه بكل بساطة اختبار لصحة الفهم.فإذا توصلت نتائج الدراسات والأبحاث على وجود علاقة بين مستوى التحصيل الدراسي في الثانوي ومستوى التحصيل الدراسي في الجامعة، فيمكننا بناءا على هذه العلاقة التنبؤ بمستوى التحصيل في الجامعة من خلال معرفتنا لمستوى التحصيل الدراسي في الثانوي والعكس صحيح. **(معاوية، 2015، ص 45)**

ثم إن فهم الظاهرة ومعرفة أسبابها وخصائصها يعين على التنبؤ بحدوثها وعلى ضبطها والتحكم فيها. **(راجح، 1968، ص 14)**

4_الضبط أو التحكم:

عندما ينجح علماء النفس في تفسير السلوك وفهمه يصبح بإمكانهم ضبط هذا السلوك وتوجيهه في قنوات مقبولة اجتماعيا. إذ أن الضبط يحدث نتيجة للتفاعل المستمر بين الفهم والتنبؤ بالظواهر النفسية فتزداد قدرتنا على الضبط كلما ازدادت قدرتنا على التنبؤ، كما أن قدرتنا على التحكم في الوقت نفسه اختبار لدقة وصحة تنبؤاتنا وفهمنا للظاهرة النفسية. إن العلاقة بين الضبط والتنبؤ والفهم هي علاقة عضوية لا يمكن فصمها، وعليه يمكن القول أن ضبط السلوك يتم من خلال التحكم بالعوامل المؤثرة فيه، وبمعنى آخر يتوقف الضبط على وجود علاقة سببية بين الظاهرة

موضع اهتمام الباحث وغيرها من الظواهر أو المتغيرات الأخرى، ويتوقف أيضا على إمكانية معالجة هذه المتغيرات.**(معاوية، 2015، ص46)**